

Problems of writing skill among non-Arabic speakers (Applicable to specialized institutes in the Kingdom of Saudi Arabia)

Gamal Hussaein Gaber Mohamed

Suliman Yousif Mohammed

Saeed Mahmoud Musa Abdelhameed

Arabic Language Teaching Unit for Speakers Others || King Khalid University || KSA

Abstract: The purpose of this study to find out the knowledge problems of the Arabic language choice and related to languages other than those specialized in the field of specialized research, in order to reach the types of research and environmental problems, their classification, their ratio, their causes, and the listing of treatments. In order to achieve the objectives of the previous study, the descriptive approach based on analysis as it is an experimental study. He prepared a study of the learners 'questionnaire, and an interview for the professors to find out their views on these problems, and the sample of the study (61) learners from the standard level for teaching the Saudi Arabian language, for teaching the Saudi Arabian language, and (23) As a teacher, and the most prominent results of the problems were: The application of spelling rules in the skill of writing, the struggle to employ pronouns in all their conditions in the context of writing, and the distinction between long and short movements when practicing writing.

Keywords: writing skill - non-Arabic language learners - education - Saudi Arabia.

مشكلات مهارة الكتابة لدى الناطقين بغير العربية (بالتطبيق على المعاهد المتخصصة بالملكة العربية السعودية)

جمال حُسين جابر محمّد

سليمان يوسف محمد عبد الله

سعيد محمود موسى عبد الحميد

وحدة تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات الكتابة لدى متعلّمي اللُّغة العربية الناطقين بغيرها في المعاهد المتخصصة بالسعودية؛ بغية الوصول إلى أنواع المشكلات الكتابية ووصفها، وتصنيفها، ونسبتها المئوية، وأسبابها، وسرد المعالجات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي القائم على التحليل لكونه الأقرب لطبيعة الدراسة. وأعد الباحثون استبانة للمتعلمين، ومقابلة للأساتذة لمعرفة وجهات نظرهم في هذه المشكلات، وعينة الدراسة (61) متعلماً ومتعلمةً من المستوى الثالث في المعاهد المتخصصة في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها بالملكة العربية السعودية، و(23) مدرّسا، وجاءت أبرز نتائج المشكلات في: تطبيق القواعد الإملائية في مهارة الكتابة، والمعاناة في توظيف الضمائر بكل أحوالها في سياق الكتابة، وضعف التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة عند ممارسة الكتابة.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكتابة - متعلّمو اللُّغة العربية الناطقين بغيرها - التعليم - السعودية.

مقدمة.

الغرض من هذه الدراسة معرفة المشكلات الكتابية لدى متعلّمي اللّغة العربية الناطقين بغيرها، للوصول لمعالجات لهذه المشكلات، لقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على البحث الميداني، وذلك من خلال توزيع الاستبانة للناطقين بغير العربية في معاهد تعليم اللّغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، ووزعت أسئلة المقابلة على معلّمي المعاهد والوحدات، ومن ثم قام الباحثون بتحليلها، لمعرفة وجهات نظرهم في مشكلات مهارة الكتابة لدى الناطقين بغير العربية، والفئة المستهدفة هم طلاب المستوى الثالث، وقد عرض الباحثون دراسات سابقة لها علاقة بالدراسة الحالية، ومن الأسباب التي دفعت للقيام بهذه الدراسة والخوض فيها:

- 1- وجود مشكلة تستحق الدراسة.
- 2- مساعدة الدارسين الناطقين بغير العربية.
- 3- مُساعدة مُصممي مناهج تعليم اللّغة الثانية.
- 4- إثراء الدراسات التطبيقية في تعليم اللّغة الأجنبية.

مشكلة الدراسة:

وجد الباحثون من خلال عملهم في معاهد تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها مشكلات كتابية للدارسين؛ لذلك استخدموا ما أتيح لهم من البيانات، والمعلومات من أجل إيجاد الحل المناسب لهذه المشكلة التي تتبلور في السؤال الرئيس الآتي:

س: ما مشكلات مهارة الكتابة لدى الناطقين بغير اللّغة العربية؟
وتتفرّع عنه الأسئلة الآتية:

- 1- ما أسباب مشكلات الكتابة لدى الناطقين بغير العربية؟
- 2- ما أكثر مشكلات الكتابة لدى الناطقين بغير العربية؟
- 3- كيف نعالج مشكلات الكتابة للناطقين بغير العربية؟
- 4- كيف يستفاد من معرفة مشكلات الكتابة في تنمية مهارة الكتابة للناطقين باللغات الأجنبية.

أهداف الدراسة:

تتلخّص أبرز أهداف الدراسة في الآتي:

- 1- معرفة مشكلات الكتابة للناطقين بغير العربية.
- 2- معرفة أسباب مشكلات الكتابة للناطقين بغير العربية.
- 3- كيف تعالج مشكلات الكتابة للناطقين بغير العربية.
- 4- الوصول لنتائج تساعد في تنمية تعليم مهارة الكتابة للناطقين باللغات الأجنبية.

أهمية الدراسة:

تعالج هذه الدراسة مشكلات تعليم مهارة الكتابة وتنحصر أهميتها في الآتي:

- 1- التعرف على مشكلات الكتابة لدى متعلّمي اللّغة العربية الناطقين بغيرها.
- 2- الوصول لمعالجة مشكلات الكتابة لدى متعلّمي اللّغة الثانية.
- 3- دعم مكتبات المعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السعودية.
- 4- إفادة واضعي مناهج تعليم اللّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها.

5- الاستفادة من مقترحات الدراسة في تنمية مهارة الكتابة، وتحسين التعبير الكتابي للدارسين في معاهد تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل.

مصطلحات الدراسة:

يقصد بعبارة (المعاهد المتخصصة): معاهد ووحدات تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها في المعاهد السعودية، وتم اختيار خمسة وهي:

- 1- وحدة تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد بأبها.
- 2- وحدة تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- 3- معهد تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها بجامعة الأميرة نورة بالرياض.
- 4- معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- 5- وحدة تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها بجامعة القصيم.

المبحث الأول- الدراسات السابقة، والإطار النظري:

ندرس في هذا المبحث الدراسات السابقة، وأهمية مهارة الكتابة، وأنواعها، وتعليمها.

أولاً- الدراسات السابقة:

لخص الباحثون الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ليقفوا على الجهود في هذه الدراسات، والانطلاق منها تأسيساً للدراسة الحالية، وقد اختاروا منها دراستين:

الأولى: عوني صبحي الفاعوري عنوانها: (أخطاء الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بجامعة جي في تايوان) (الفاعوري، 2012: 1)، هدفت لتحليل الأخطاء التي يقع فيها طلاب مستوى الرابع بقسم تعليم اللغة العربية، واشتمل الإطار النظري على تعريف الخطأ، وتفسيره، ومرحلة التحليل.

الثانية: جمال حسين بعنوان: (الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد) (محمد، 2021: 127). هدفت لمعرفة الأخطاء الكتابية وأسبابها ومعالجتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك خالد، واستخدمت مقابلة كأداة للدراسة.

خلاصة القول: من خلال عرض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية اتضح اتفاق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل، ومن حيث الأهداف يوجد اختلاف بسيط، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة، حيث لاحظ الباحثون أن الثانية استخدمت المقابلة كأداة للدراسة، والأولى اكتفت بالنظر في المراجع والمصادر التي لها علاقة بالدراسة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المقابلة والاستبيان، وحكّمهما بعض المتخصصين في المجال، من أجل تحليلهما للوصول للنتائج. مجتمع الدراسة الأولى طلاب الإعداد اللغوي بجامعة الملك خالد، والدراسة الحالية تستهدف طلاب الإعداد اللغوي بالمعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السعودية، حيث تتمثل دوافعهم في الدراسة بكلية الجامعات، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات التي ذكرت في العينة، فالدراسات طلاب فقط، أما الدراسة الحالية فالعينة طلاب ومعلمو المعاهد المتخصصة.

ثانياً- الإطار النظري:

مهارة الكتابة:

بالرغم من أهمية الكتابة في حياتنا، وحاجة المتعلم إليها في اللغة العربية؛ إلا أنّ الاهتمام بها في برامج تعليم اللغة ظلّ محدوداً، يقتصر- في أكثر الأحيان- على الجوانب الآلية من الكتابة، ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية، وكوسيلة من وسائل التعلم وأداة من أدوات الاتصال والتعبير؛ إلا أنّها لا تلقى الاهتمام المناسب في تعليم اللغة العربية خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغة، التي تركّز على الجانب الشفوي أكثر من الجوانب الأخرى (العربي، 1982: 138، والشنطي، 2003: 205).

أهداف تعليم الكتابة وتعلّمها:

- يهدف تعليم الكتابة إلى تمكين المتعلم من (عبد الله، 2008: 114):
- إشباع رغبة الدراس في التعرف على الشكل المكتوب للرموز اللغوية.
- تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).
- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحرف.
- وضوح الخط، ورسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً.
- التمييز في الكتابة بين الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل: (هذا).
- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيء عليها مسحة من الجمال.
- إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.
- مراعاة خصائص الكتابة باللغة العربية مثل: المدّ، والتنوين، والتاء المربوطة والمفتوحة.
- مراعاة علامات الترفيم عند ممارسة الكتابة.
- تلخيص موضوع قرأه تلخيصاً كتابياً صحيحاً.
- ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب الأساسية (الخولي، 2000: 128).

أنواع الكتابة ومجالاتها:

للكتابة أنواع متعددة منها: الكتابة الوظيفية والإبداعية، أما مجالاتها فهي: الإملاء، والخط، والتعبير (الناقة، 1985: 239، وقوره، 1969: 9).

تعليم مهارة الكتابة:

يعد التدرج مبدأً تربوياً في جميع حالات التعليم، وإذا طبقنا هذا التدرج على تعليم مهارة الكتابة فعلينا أن نبدأ بالخط ثم ننتقل إلى النسخ فالإملاء فالكتابة المقيدة فالكتابة الحرة (الخولي، 2000: 139). ويلاحظ عند تعليم التعبير الكتابي أن الطالب لا يواجه مشكلة كبيرة في الوصول إلى الأفكار، بل تنحصر المشكلة دائماً في المقدرة على التعبير عن الأفكار بدقة وبلغة سليمة مقبولة، وهذا يعني أننا في درس التعبير لا نعلم الطالب أفكاراً جديدة؛ بل نعلمه كيف يعبر عن أفكاره الخاصة باللغة العربية. ولما كان التعبير الكتابي باللغة العربية

من أصعب المهارات وأكثرها تعقيداً؛ كان لا بدّ من بذل جهد مكثف، وتخصيص وقت طويل لتعلمها، حتى يصل المتعلم إلى مرحلة إتقانها.

المبحث الثّاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل للتعرف على مشكلات مهارة الكتابة وأسبابها، ووسائل معالجتها. وتحليل أدوات الدراسة (الاستبانة، والمقابلة) وعرض إجراءات الدراسة، وتصنيفها، وتحليلها، ومناقشتها؛ للوصول إلى نتائج تخدم موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو متعلّمو اللّغة العربية الناطقون بغيرها، وعددهم (61) متعلماً ومتعلّماً بالمعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السّعودية.

التعريف بالمعاهد المتخصصة: أُجريت الدراسة الميدانية في خمسة معاهد ووحدات بالمملكة العربية

السّعودية وهي:

المنهج	المستويات	الإنتشاء	المعهد أو الوحدة	الجامعة
العربية بين يديك	4 فصول دراسية	1438هـ	وحدة	الملك خالد https://ali.kau.edu.sa/
العربية بين يديك	4 فصول دراسية	1431هـ	وحدة	القصيم https://arabic.kku.edu.sa/ar
سلسلة خاصة	4 فصول دراسية	1399هـ	معهد	أم القرى https://asc.qu.edu.sa/arabic_lan
سلسلة خاصة	4 فصول دراسية	1433هـ	معهد	الأميرة نورة https://uqu.edu.sa/instarab
العربية بين يديك	4 فصول دراسية	1431هـ	معهد	الملك عبد العزيز https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/ali/Documents/ArabicReferenceGuide1.pdf

المطلب الأول: الاستبانة:

صمّم الباحثون أداة مناسبة من نوع الاستبيان وسيلةً للتعرف على آراء المتعلمين حول مشكلات مهارة الكتابة.

مكوّنات الاستبيان:

خطاب الاستبيان: عني فيه الباحثون بتوضيح غرضهم من الدراسة، وسرية المعلومات التي يدلي بها المتعلمون بأنّها لا تستخدم إلا للأغراض العلميّة فقط.

القسم الأول: البيانات الأولية: تتضمن المعلومات الأولية للمتعلمين للاستعانة بها في تصنيف عينة الدراسة من عدة خصائص في جدول العينة وتمثلت في:

1- النوع 2- العمر 3- اسم المعهد أو الوحدة

القسم الثاني: المحاور: يتكوّن الاستبيان من أربعة محاور اشتمل كل محور على عدد محدد من العبارات، أنها تُغطي الجوانب الفنية المهمة المتعلقة بأهداف الدراسة، وبلغت في جملتها (16) عبارة من العبارات المغلقة ذات البدائل المتدرجة بمقياس ثلاثي:
1- غالباً 2- أحياناً 3- نادراً

تحكيم الاستبيان: عُرض الاستبيان في صورته الأولى على عدد من الزملاء الذين يعملون في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، وعددهم (4)، وأبدوا بعض الملاحظات، وأجرى الباحثون بعض التعديلات اللازمة في العبارات وفقاً لملاحظات المحكّمين.

جدول رقم (1) هيئة تحكيم الاستبيان

الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية	العمل
محمد داؤود محمد	جامعة السودان التكنولوجية	بروفيسور	مدير مركز تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها
جمال عبد الهادي حسين	القرآن الكريم وتأصيل العلوم	أستاذ مساعد	مدير معهد تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها
جلال الدين حماد يعقوب	جامعة إفريقيا العالمية	أستاذ مساعد	رئيس قسم الإعداد اللغوي
يوسف الطيب إبراهيم الزين	جامعة إفريقيا العالمية	أستاذ مساعد	رئيس قسم علم اللّغة التطبيقي

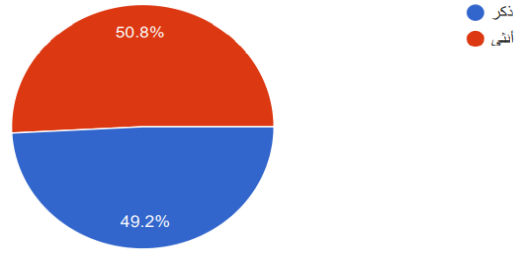
تطبيق الاستبيان: استغرق تطبيق الاستبيان شهر فبراير لسنة (2021م)، وجرى ذلك مع (61) متعلماً ومتعلمةً بالمعاهد المتخصصة لتعليم اللّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، ونتيجة لجائحة كورونا أرسل رابط الاستبيان للمتعلمين، وقد ضمن هذا الإجراء استيفاء الاستجابات لعبارات الاستبيان.

تحليل البيانات الأولية:

1- جدول يوضّح العينة: (المتعلمون)

جدول رقم (2) يوضّح نوع العينة (ذكور، إناث)

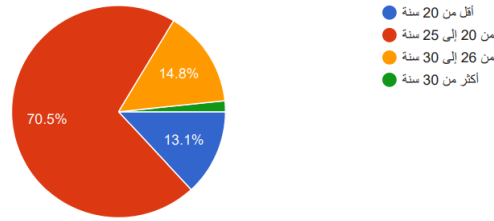
النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	30	%50.8
الإناث	31	%49.2
المجموع	61	%100



من الجدول والرسم البياني أعلاه يتضح أن نسبة 50.8% من أفراد العينة ذكور، ونسبة 49.2% من أفراد العينة إناث.

جدول رقم (3) يوضح أعمار المتعلمين

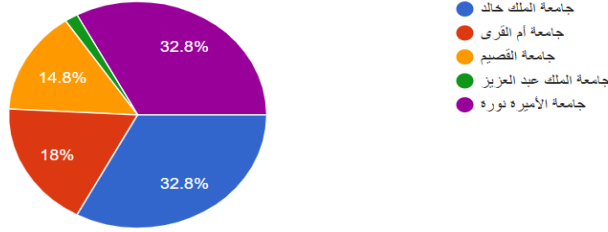
النسبة المئوية	العدد	السنة
13.1%	8	أقل من 20 سنة
70.5%	43	من 20 إلى 25
14.8%	9	من 26 إلى 30
1.6%	1	أكثر من 30
100%	61	المجموع



من خلال الجدول والرسم البياني يتبين جلياً أعمار أفراد العينة حيث بلغت نسبة 13.1% لأقل من 20 سنة، 70.5% تشير للذين أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة، فيما بلغت أعمار ما بين 26 إلى 30 سنة 14.8%، ونسبة 1.6% لأكثر من 30 سنة.

جدول رقم (14) يوضح المعاهد العلمية المتخصصة بالمملكة العربية السعودية

النسبة المئوية	العدد	الاسم
32.8%	20	الملك خالد
14.8%	09	القصيم
32.8%	20	الأميرة نورة
18%	11	أم القرى
1.6%	01	الملك عبدالعزيز
100%	61	المجموع



بالإشارة للجدول والرسم البياني أعلاه يتمثل النسبة المئوية للمعاهد المتخصصة في الجامعات السعودية حيث بلغت 22.8% لجامعتي الملك خالد، والأميرة نورة، و18% لجامعة أم القرى، و 14.8% لجامعة القصيم، و 1.6% لجامعة الملك عبدالعزيز، عليه يتضح قرب النسبة بين الذكور الإناث لأفراد العينة.

2- تحليل الاستبيان:

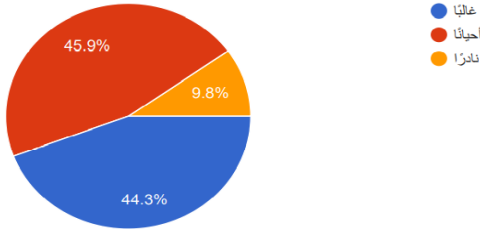
الأول- الإملاء:

جدول رقم (15) يبين الاستجابات أفراد العينة للمحور الأول: الأملاء

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة %	أحياناً	النسبة %	نادراً	النسبة %
1	ترسم الشدة في مواضعها	27	44.3%	28	45.9%	6	9.8%
2	تضبط الكلمات بالشكل عند الكتابة	22	36.1%	30	59.2%	9	14.8%
3	تجد مشكلة في كتابة الهمزات	11	18%	29	47.5%	21	34.4%
4	تستخدم علامات الترقيم	30	49.2%	26	42.6%	5	34.4%

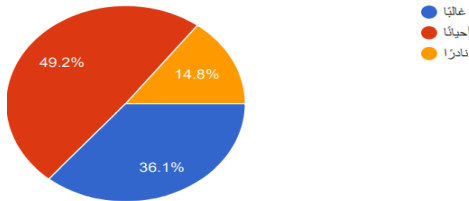
المحور الأول: الإملاء: 1. ترسم الشدة في مواضعها

رذا 61



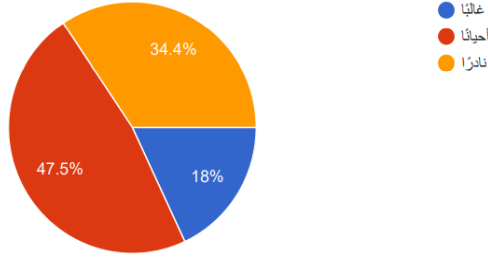
المحور الأول: الإملاء: 2. تضبط الكلمات بالشكل عند الكتابة

رذا 61



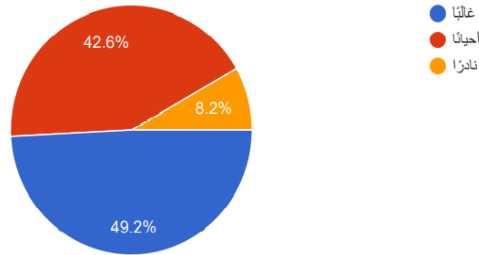
المحور الأول: الإملاء: 3. تجد صعوبة في كتابة الهمزات

61 ردًا



المحور الأول: الإملاء: 4. تستخدم علامات الترقيم

61 ردًا



من خلال الجدول والرسم البياني لمحور (الإملاء)، لاحظ الباحثون أن أغلبية أفراد العينة في العبارة الأولى: ترسم الشدة في مواضعها يرسمونها أحياناً حيث بلغت النسبة 45.9% والباحثون مع هذه النسبة؛ لأن المتعلمين يجدون مشكلة في رسمها ونطقها، ونسبة أحياناً في العبارة الثانية 59.2%، ونسبة 47.5% لكتابة الهمزات، وغالباً لكتابة الهمزات بلغت نسبتها 49.2%، من المناقشة نجد أن النسبة لا تتجاوز 50% للقياس مما يؤكد المشكلات في تطبيق بعض القواعد الكتابية، فينبغي التركيز على هذه القواعد المفيدة، وتدريب الدارسين على كتابة النصوص الأساسية.

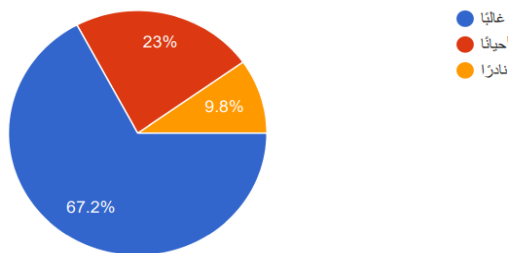
الثاني: النحو:

جدول رقم (16) يبيّن استجابات أفراد العينة للمحور الثاني: النحو

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة %	أحياناً	النسبة %	نادرًا	النسبة %
1	تُميّز بين المفرد والمثنى	41	67.2%	14	23%	6	9.8%
2	تستخدم القواعد الإعرابية	29	47.5%	24	39.3%	8	13.1%
3	تفرّق بين التذكّر والتأنيث	37	60.7%	19	31.1%	5	8.2%
4	تخلط بين التعريف والتذكير	18	29.5%	21	34.4%	22	36.1%

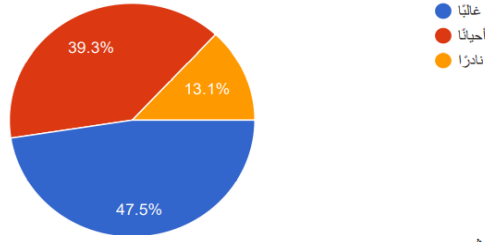
المحور الثاني: النحو: 1. تُميّز بين المفرد والمثنى

61 ردًا



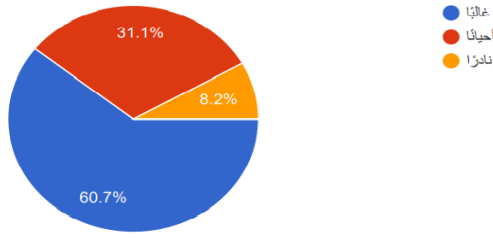
المحور الثاني: النحو: 2. تستخدم القواعد الإعرابية

61 ردًا



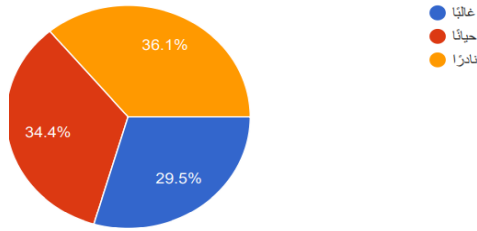
المحور الثاني: النحو: 3. فَرَّق بين التذكير والتأنيث

61 ردًا



المحور الثاني: النحو: 4. تخلط بين التعريف والتذكير

61 ردًا



بالنظر إلى الجدول والرسم البياني للمحور الثاني (النحو)، يتبين أن أغلبية المفحوصين غالبًا ما يميّزون بين المفرد والمذكر بلغت النسبة 67.2%؛ والباحثون يقفون بجانب هذه الفئة؛ لأن المفرد والجمع من أهم تدريبات المفردات، ونسبة 47,5% غالباً ما يستخدمون القواعد الإعرابية إلا أن الباحثين يقفون مع نسبة أحياناً التي بلغت 39,3%؛ لكثرة الأخطاء النحوية؛ لأن نسبة مشكلات الإملاء في الجدول السابق رقم (15) لا تتجاوز 60%.

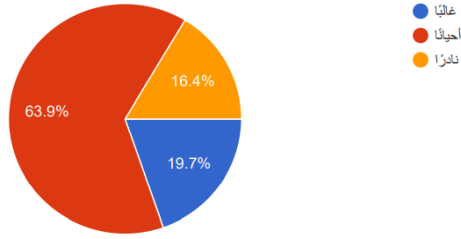
الثالث: الصّرف:

جدول رقم (17) يبيّن استجابات أفراد العينة للمحور الثالث: الصّرف

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة %	أحياناً	النسبة %	نادرًا	النسبة %
1	تواجه مشكلة في إسناد الأفعال للضمائر	12	19.7%	39	63.9%	10	16.4%
2	تستخدم ياء النسب	14	23%	39	63.9%	8	13.1%
3	تفرّق بين الضمائر عند الكتابة	33	54.1%	25	41%	3	4.9%
4	تمييز بين تأنيث الفعل وتذكيره	36	59%	20	32.8%	5	8.2%

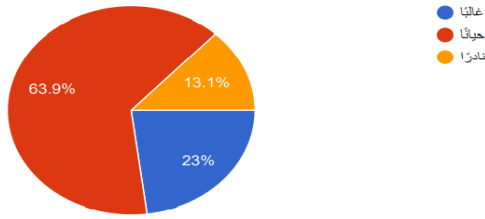
المحور الثالث: الصرف: 1. تواجه مشكلة في إسناد الأفعال للضمائر

61 ردًا



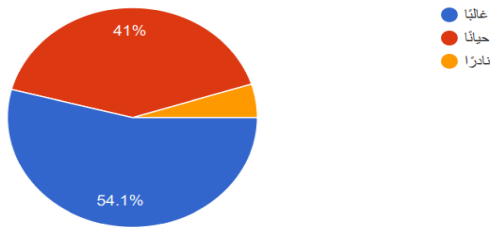
المحور الثالث: الصرف: 2. تستخدم ياء النسب

61 ردًا



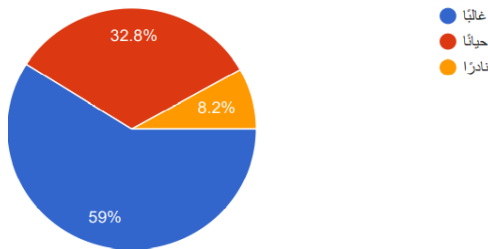
المحور الثالث: الصرف: 3. تفرّق بين الضمائر

61 ردًا



المحور الثالث: الصرف: 4. تميّز بين تأنيث الفعل وتذكيره

61 ردًا



من خلال الجدول والرسم البياني للمحور الثالث (الصرف)، نلاحظ أن نسبة أحياناً بلغت 63.9%، وفريق الدراسة يقف بجانب هذه الفئة، إذ ينبغي للمتعلم توظيف الضمائر في سياق كتابته في كل أحوالها، ونسبة 63.9% لاستخدام ياء النسب؛ لأنها من الدروس السهلة، ونسبة غالباً للتفريق بين الضمائر بلغت 54.1%، وبلغت نسبة غالباً للتمييز بين تأنيث الفعل وتذكيره 59%، وفريق الدراسة يقف مع نسبة نادرًا التي بلغت 8.2%؛ لأن أغلبية المتعلمين من خلال الملاحظة والتصحيح يخطئون في التمييز بين تأنيث الفعل وتذكيره كتابةً وقراءةً.

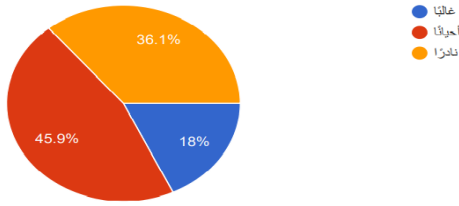
الرابع: أخرى:

جدول رقم (18) يبين استجابات أفراد العينة للمحور الرابع: الأخرى

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة %	أحياناً	النسبة %	نادراً	النسبة %
1	تكتب التونين نوناً	11	18%	28	45.9%	22	36.1%
2	تميّز بين الحركات القصيرة والطويلة	38	62.3%	18	29.5%	05	8.2%
3	تنهي التدريبات مهارتك الكتابة	28	45.9%	31	50.8%	02	3.3%
4	تجد مشكلة في كتابة بعض الحروف العربية	8	13.1%	19	31.3%	34	55.7%

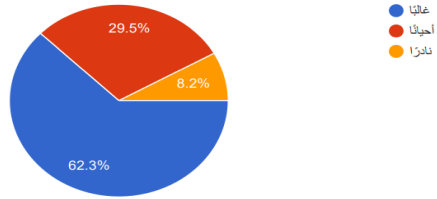
المحور الرابع: أخرى: 1. تكتب التونين نوناً

رداً 61



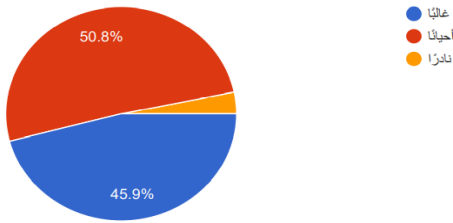
المحور الرابع: أخرى: 2. تميّز بين الحركات القصيرة والطويلة

رداً 61



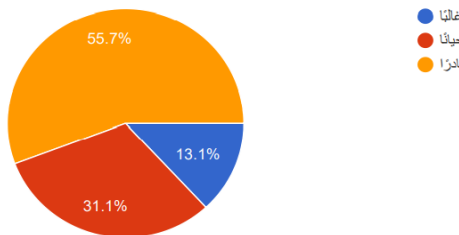
المحور الرابع: أخرى: 3. تنهي التدريبات مهارتك الكتابة

رداً 61



المحور الرابع: أخرى: 4. تجد مشكلة في كتابة بعض الحروف العربية

رداً 61



يشير الجدول والرسم البياني للمحور الرابع (أخرى) إلى أن أغلبية المفحوصين يكتبون التنوين نوناً حيث بلغت نسبة أحياناً 45.9%، وفريق الدراسة يقف مع هذه الفئة، وبلغت نسبة غالباً في التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة 45.9%، وفريق الدراسة يقف مع نسبة أحياناً التي بلغت 50.8%، من خلال التجربة في المجال اتضح أن التمييز بين الحركات يُعدّ مشكلة للناطقين بغير العربية، وخاصة في ممارسة الكتابة.

مطلب ثاني: المقابلة:

مكوّنات المقابلة: تتكوّن المقابلة من قسمين:

القسم الأول: خطاب المقابلة: شُرح فيه الهدف والمطلوب من المقابلة.

القسم الثاني: متن المقابلة: تكوّن من أربعة أسئلة، كل سؤال يحتوي على ثلاث أو أربع إجابات، من الإجابات المغلقة، لتبسيط الاستفسارات والإيضاحات التي يُطلب الإجابة عنها، وهي تُغطي الجوانب الفنيّة المهمة المتعلقة بأهداف الدراسة، وقد بلغت الإجابات (15) إجابةً من الإجابات المغلقة ذات البدائل المتدرّجة بمقياس ثلاثي:

1- أوافق: وتشير إلى مدى قبول العبارة. 2- أوافق إلى حد ما: وتشير إلى موقف الحياد.

3- لا أوافق: وتشير إلى موقف رفض العبارة.

فُضّل هذا المقياس الثلاثي نسبة لسهولة قدرته على الإيفاء بمتطلبات الموقف المراد قياسه.

تحكيم المقابلة: اتبع الباحثون في تحكيم المقابلة الخطوات التالية:

- 1- عرض المقابلة بعد اكتمال صياغة أسئلتها على بعض الأساتذة في جامعة الملك خالد الذين أبدوا بعض الآراء حولها، وقد أخذ بها الباحثون، وعدلوا على إثرها بعض الأسئلة.
- 2- عرض أسئلة المقابلة على ثلاثة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الدراسة، وقد استفاد الباحثون من آراء المحكمين وملاحظاتهم حول ما ورد في المقابلة، ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة.

جدول رقم (19) هيئة تحكيم المقابلة

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة	العمل
1	محمد داؤود محمد داؤود	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	بروفيسور	مدير مركز تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها
2	تاج السرّ البشير صالح	جامعة إفريقيا العالمية	أستاذ مشارك	عميد معهد تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها سابقاً
3	منى يوسف محمّد وقيع الله	جامعة أم القرى	أستاذ مشارك	مدرّسة اللّغة

تطبيق المقابلة: استهدف الباحثون بعض المعلمين بالمعاهد المتّخصصة بالمملكة العربية السّعودية، ممن توافرت لديهم الخبرة في مجال تعليم اللّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، واختاروا (25) من المعلمين للإجابة عن الأسئلة، وبعد جهد وصل إلى الباحثين (23) ردّاً للمقابلة، واكتفى الباحثون بها، نسبة لكثرة مهام الأساتذة، التي تحول دون الرد أحياناً.

وقد وصلت إل الباحثين إجابات الأساتذة الآتية أسماؤهم:

جدول رقم (20) يوضّح أسماء المعلمين الذين أجابوا عن أسئلة المقابلة

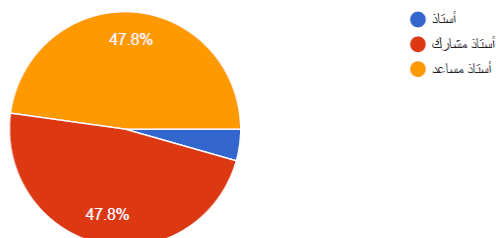
م	الاسم	الجامعة	م	الاسم	الجامعة	م	الاسم	الجامعة
1	د. عبدالمنعم	أم القرى	9	د. مجدي إبراهيم	الملك	17	د. إمام محمد	القصيم

م	الاسم	الجامعة	م	الاسم	الجامعة	م	الاسم
	حسن الملك		صافي	خالد		عبدالرحيم	
2	د. بابكر خالد عبدالواحد	أم القرى	10	د. محمد ظافر القحطاني	الملك خالد	18	د. عبدالله يوسف الخليفة
3	د. محمد عبدالله آل مزاح	الملك خالد	11	د. قريب الله بابكر مصطفى	الملك خالد	19	د. محمد بن سلطان السلطان
4	د. مسلم عبد الفتاح حسن	الملك خالد	12	د. داؤود محمد داؤود	الملك خالد	20	د. محمد الغالي خليل
5	د. محمد السيد سلامة	الملك خالد	13	د. عبدالحكيم عبدالخالق الحسن	القصيم	21	د. الشيخ المنى
6	د. ياسر الدرويش	الملك خالد	14	د. محمد عبدالقادر عبدالله	القصيم	22	د. محمد عبدالله على
7	د. حسين رفعت حسين	الملك خالد	15	د. إبراهيم عبدالله أحمد	القصيم	23	د. محمد يوسف محمد
8	د. ميرغني مكاوي رمضان	الملك خالد	16	د. حسن عبدالعزيز بابو	القصيم		

وقد ردوا مشكورين على المقابلة، وحلّل الباحثون الإجابات للاستفادة منها في استخلاص النتائج والتوصيات.
أ- تحليل البيانات الأولية:
1- جدول يوضّح أفراد العينة: (الأستاذة)

جدول رقم (21) يبين أفراد العينة وفقاً للدرجة العلمية

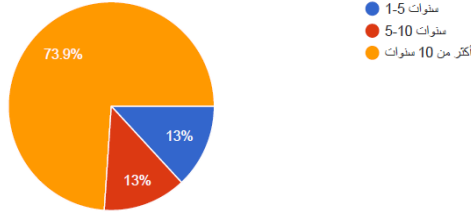
الدرجة	العدد	النسبة المئوية
بروفسور	01	4.3%
مشارك	11	47.8%
مساعد	11	47.8%
المجموع	23	100%



من خلال الجدول والرسم البياني للدرجات العلميّة للأستاذة يتضح أن أغلبية أفراد العينة حصلوا على درجة الدكتوراه، حيث بلغت نسبة الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد 47.8%، والبروفسور بنسبة 4.3%، عليه يرى فريق الدراسة أن هذه العينة مؤهلة تأهيلاً ممتازاً مما يجعلهم مطمئنين إلى سلامة آراءهم.

جدول رقم (22) يوضح سنوات الخبرة لأفراد العينة

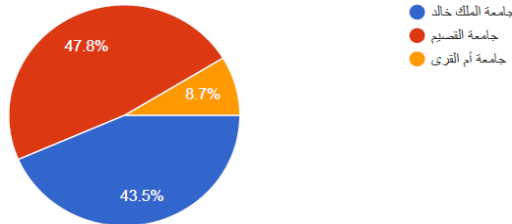
النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
13%	03	من 01 إلى 05
13%	03	من 05 إلى 10
73.9%	17	أكثر من 10
100%	23	المجموع



بالنظر إلى الجدول والرسم البياني أعلاه فإن أغلبية أفراد العينة خبرتهم أكثر من (17) عاماً حيث بلغت النسبة 73.9%، وأقل أفراد العينة خبرته تنحصر بين (1-10 سنوات) بنسبة 13%، وهذا يؤكد أن أفراد العينة خبرات لا يستهان بها.

جدول رقم (23) يوضح مكان العمل لأفراد العينة

النسبة المئوية	العدد	مكان العمل
8.7%	02	أم القرى
43.5%	10	الملك خالد
47.8%	11	القصيم
100%	23	المجموع



من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يعملون بجامعة القصيم حيث بلغت النسبة 47.8%، وبجامعة الملك خالد 43.5%، وأم القرى 8.7%

2. تحليل أسئلة المقابلة:

- نتيجة السؤال الأول: من خلال تجاربك الثرة، ما أكثر مشكلات تعليم المهارات اللغوية لدارسي اللّغة العربية للناطقين بغيرها؟

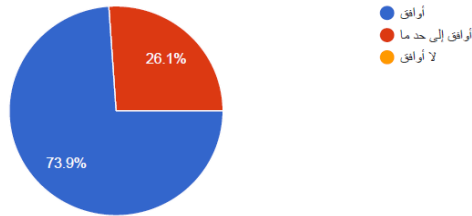
جدول رقم (24) يوضح إجابات السؤال الأول

م	العبارات	أوافق	النسبة %	أوافق إلى حد ما	النسبة %	لا أوافق	النسبة %
1	المشكلات الصوتية	17	73.9%	6	26.1%	-	-

م	العبارات	أوافق	النسبة%	أوافق إلى حد ما	النسبة%	لا أوافق	النسبة%
2	المشكلات النَّحوية	9	%39.3	12	%52.2	2	%8.7
3	المشكلات الصَّرفية	8	%34.8	11	%47.8	4	%17.4
4	المشكلات الإملائية	10	%43.5	11	%47.8	2	%8.7

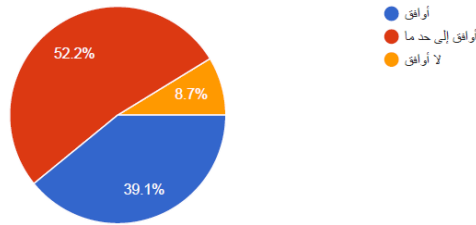
المشكلات الصوتية من أكثر المشكلات شيوعاً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

رَدًا 23



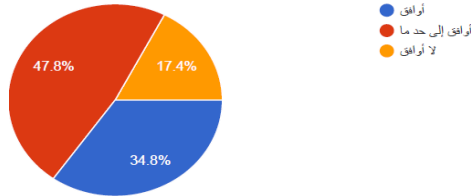
تُعد المشكلات النَّحوية من أكثر المشكلات شيوعاً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

رَدًا 23



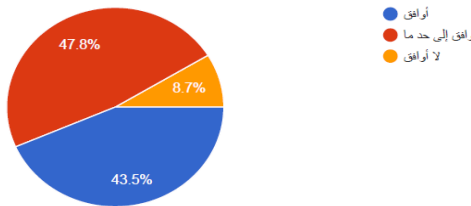
من أكثر المشكلات شيوعاً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المشكلات الصَّرفية

رَدًا 23



المشكلات الإملائية من أكثر المشكلات شيوعاً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

رَدًا 23



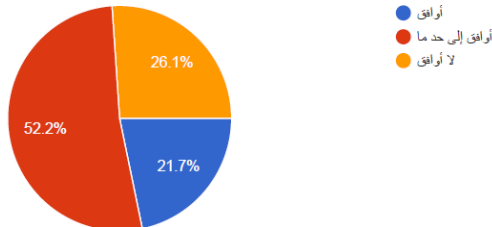
بالنظر إلى الجدول والرسم البياني للسؤال الأول اتضح أن نسبة موافق للمشكلات الصوتية بلغت 73.9%؛ لأن أغلبية الأصوات العربية ليست لها مشابه في لغات المتعلمين، ونسبة أوافق إلى حد ما 52.2% للمشكلات النَّحوية، وفريق الدراسة يقف بجانب هذه الفئة؛ لأن معظم مناهج تعليم اللُّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها تعرض قواعد النَّحو في صورة علمية نظرية، وينبغي التركيز على المفيد منها. ونسبة أوافق إلى حد ما للمشكلات الصَّرفية بلغت 47.8%، وفريق الدراسة يؤيد هذه الفئة؛ لقلة الاهتمام بالقواعد الصَّرفية الأساسية للمتعلمين، ونسبة أوافق إلى حد ما للمشكلات الإملائية بلغت 47.8%، وفريق الدراسة يقف بجانب الموافقة التي بلغت 43.5%؛ لكثرة الأخطاء الإملائية لدارسي اللُّغة الثانية.

- نتيجة السؤال الثاني: بما لك من جهود في تعليم اللُّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، ما أبرز مشكلات مناهج تعليم اللُّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها؟

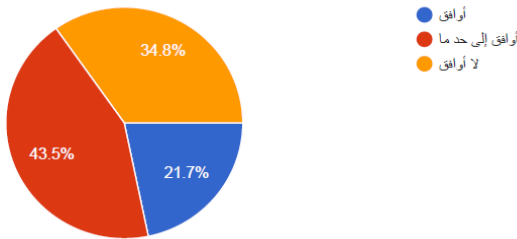
جدول رقم (25) يوضِّح إجابات السؤال الثاني

م	العبارات	أوافق	النسبة %	أوافق إلى حد ما	النسبة %	لا أوافق	النسبة %
1	شروع طريقة القواعد والترجمة	05	21.7%	12	52.2%	06	26.1%
2	عدم التدرج في تعليم اللُّغة	05	21.7%	10	43.5%	08	34.8%
3	قلة الساعات المخصصة لتنفيذ المناهج	07	30.4%	12	52.2%	04	17.4%
4	افتقارها لتنوع الخلفيات الثقافية للمتعلمين	12	52.2%	10	43.5%	01	4.3%

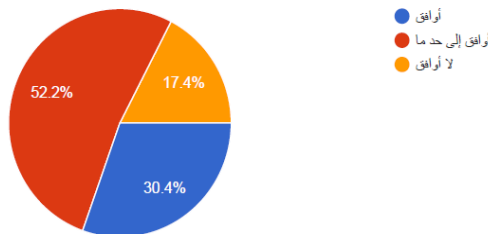
من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها شيوع طريقة القواعد والترجمة
23 ردًا



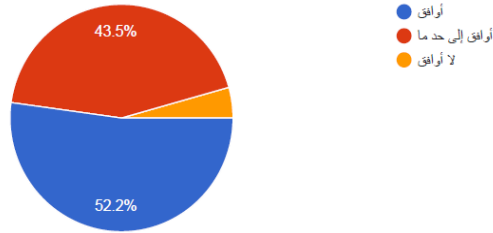
عدم التدرج في تعليم اللغة من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
23 ردًا



من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قلة الساعات المخصصة لتنفيذ المناهج
23 ردًا



من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها افتقارها لتنوع الخلفيات الثقافية للدارسين
23 ردًا



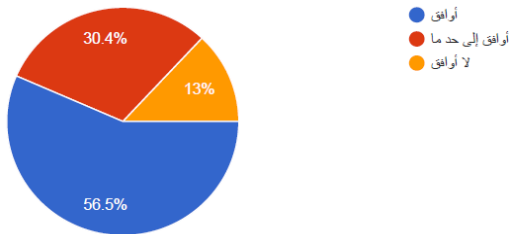
من خلال الجدول والرسوم البيانية السابقة أتضح أن نسبة الموافقة إلى حد ما بلغت 52.2%. وفريق الدراسة يؤيد هذا الفئة؛ لكثرة التأليف والأعداد للسلاسل الورقية والإلكترونية التي سَدَّت النقص في هذا العصر، ونسبة 43.5% لقلة التدرج في تعليم اللُّغة، وقلة الساعات المخصصة لتنفيذ المناهج التي بلغت نسبة أوافق إلى حد ما 52.2%. ونسبة الموافقة 30.4%، وفريق الدراسة يقف مع فئة الموافقة؛ لأن قلة الساعات في بعض المعاهد أدت إلى تعليم اللُّغة نظرياً وليس تطبيقياً، ونسبة الموافقة لافتقار السلاسل لتنوع الخلفيات الثقافية للمتعلمين بلغت 52.2%، وفريق الدراسة يقف بجانب هذه الفئة؛ لأن هذا التنوع يُساعد على التنوع اللغوي واستخدام اللُّغة بدقة، ويؤدي إلى رفع احترام الذات للمتعلم، وإزالة العرقية بين المتعلمين.

- نتيجة السؤال الثالث: من خلال خبرتك الممتدة في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، ما المشكلات التي تواجه معلّم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (26) يوضّح إجابات السؤال الثالث

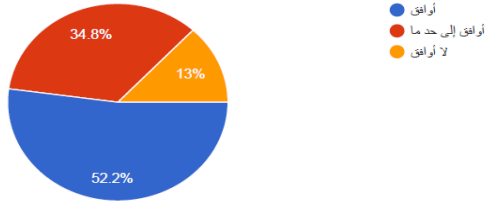
م	العبارات	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
1	قلة الدورات التدريبية	13	56.5%	7	30.4%	3	13%
2	تعليم اللُّغة نظرياً	12	52.2%	8	34.8%	3	13%
3	إهمال استخدام الوسائل الحديثة	11	47.8%	9	39.1%	3	13%

قلة الدورات التدريبية من المشكلات التي تواجه معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها
23 ردًا



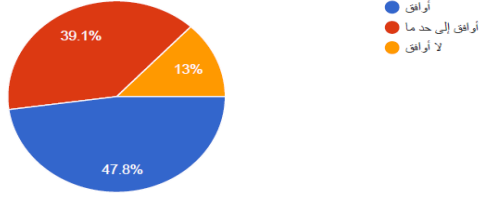
يُعد تعليم اللغة نظرياً من المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

23 ردًا



إهمال استخدام الوسائل الحديثة من مشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

23 ردًا



بالنظر للجدول والرسوم البيانية للسؤال الثالث يتبين أن نسبة 56.5% موافقة على زيادة الدورات للمعلمين، وفريق الدراسة يوافق هذه الفئة؛ لأن الدورات تُساعد المعلمين في استخدام المناهج استخداماً فعالاً مهماً كانت جودتها، وبلغت نسبة الموافقة لتعليم اللّغة نظرياً 52.2%، وفريق الدراسة يقف بجانب هذه الفئة؛ لأن معظم المعلمين غير متخصصين في تعليم اللّغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، والمعلم يستطيع أن يعوض ضعف المنهج، وبلغت نسبة الموافقة لاستخدام الوسائل الحديثة 47.8%، لأن الوسائل الحديثة تُسهم في الشرح والإيضاح.

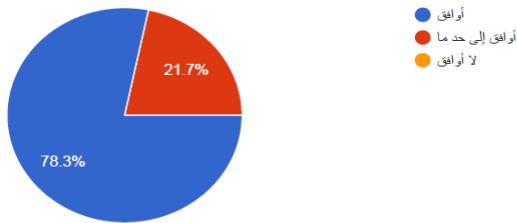
- نتيجة السؤال الرابع: مما تملك من نظرات ثابتة في تعليم اللّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، كيف تتم استشارة دافعية الدارسين؟

جدول رقم (27) يوضّح إجابات السؤال الرابع

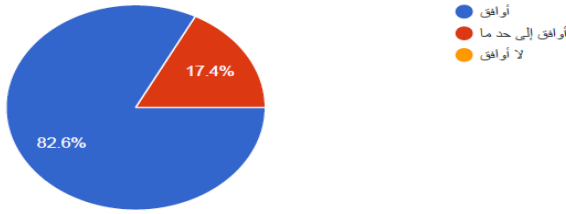
م	العبارات	أوافق	النسبة %	أوافق إلى حد ما	النسبة %	لا أوافق	النسبة %
1	البداية السهلة	18	78.3%	05	21.7%	-	-
2	التعليم بناء على خبرات المتعلمين	19	82.6%	04	17.4%	-	-
3	تنوع الأنشطة الصّفية	21	91.3%	02	8.7%	-	-
4	الاهتمام بعناصر التشويق	22	95.7%	01	4.3%	-	-

البداية السهلة تثير دافعية متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

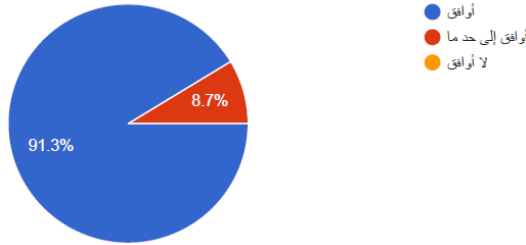
23 ردًا



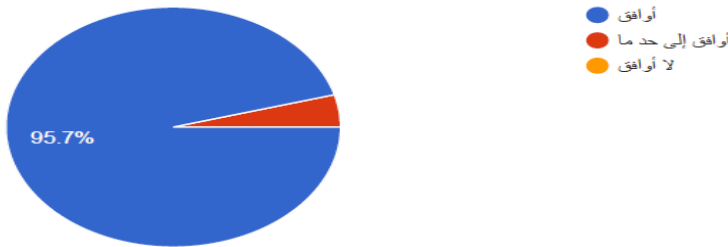
التعليم بناءً على خبرات المدرسين يساعد على استئارة دافعية متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها
23 ردًا



تُستأثر دافعية متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بتنوع الأنشطة الصفية
23 ردًا



تُستأثر دافعية متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالاهتمام بعناصر التشويق
23 ردًا



من خلال الجدول والرسوم البيانية للسؤال الرابع نجد أن نسبة الموافقة للبداية السهلة 78.3%، وفريق الدراسة يقف مع هذه الفئة، فالبداية السهلة تعزز التعليم والتعلم. ونسبة موافق لبناء التعليم على خبرة المتعلمين بلغت 82.6%، خبرات المتعلمين تُسهم في جعل المنهج شاملاً ومناسباً، ونسبة الموافقة لتنوع الأنشطة الصفية 91.3%، وفريق الدراسة يؤيد هذه الفئة؛ لأنها تجعل المتعلم يستخدم اللغة بطلاقة. ونسبة الاهتمام بالتشويق بلغت 95.7%، وفريق الدراسة يوافق هذه الفئة، فالتشويق يؤدي لاستئارة دافعية المتعلم للتعليم.

الخاتمة.

هذه الدراسة- وكما أشرنا في مقدمتها - ركزت على مشكلات مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السعودية، وقد خلصت للنتائج الآتية:

- 1- تطبيق القواعد الإملائية في مهارة الكتابة.
- 2- المعانة في توظيف الضمائر بكل أحوالها في سياق الكتابة.

- 3- التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة عند ممارسة الكتابة.
- 4- قلة الساعات التدريسية في بعض المعاهد أدت إلى تعليم اللغة نظريًا.
- 5- افتقار مناهج تعليم اللّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها لثقافية الدارسين.
- 6- ولوج غير المتخصصين أو أصحاب الخبرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

التوصيات والمقترحات.

- 1- زيادة عدد الساعات التدريسية في بعض المعاهد لتنفيذ المنهج بالصورة المثلى.
 - 2- بناء سلاسل تعليم اللّغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها على الخلفيات الثقافية للمتعلمين.
 - 3- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين.
 - 4- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - 5- تنوع الأنشطة الصفية والمثيرات التشويقية لاستثارة دافعية المتعلم.
- ((هذه الدراسة تمّ دعمها من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، رقم المشروع 187-42))

المصادر والمراجع.

- الخولي، محمد، (2000) أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، الأردن.
- الشنطي، محمد، (2003) المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عمر، (2008) تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق -الأساليب - الوسائل)، الدار العلمية، مصر.
- العربي، صلاح، (1982)، تعلم اللّغات الحيّة وتعليمها بين النّظرية والتّطبيق، ط1، مكتبة لبنان، بيروت.
- الفاعوري، عوني، (2021)، أخطاء الكتابة لدى متعلّمي اللّغة العربية للناطقين بغيرها لدى طلاب المستوى الرابع بقسم تعليم اللّغة العربية وتعلمها، مجلة مجمع اللّغة العربية: ع82، عمان، الأردن، ص1.
- قوره، حسن، (2012)، تعليم اللغة العربية: دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- محمد، جمال، (2021)، (الأخطاء الكتابية لدى متعلّمي اللّغة العربية للناطقين بغيرها بوحدة تعليم اللّغة العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد)، مجلة القلزم العلمية المحكمة: ع4، ص 127.
- الناقية، محمود، (1985) تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه . مداخله . طرق تدريسه)، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المواقع:

- <https://ali.kau.edu.sa/>
- <https://arabic.kku.edu.sa/ar>
- https://asc.qu.edu.sa/arabic_lan
- <https://uqu.edu.sa/instarab>
- <https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/ali/Documents/ArabicReferenceGuide1.pdf>